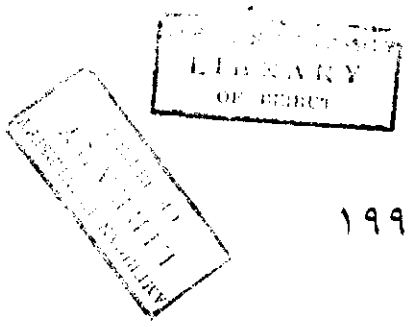

الجامعة الأميركية في بيروت
السنة الجامعية ١٩٩٧- ١٩٩٨، الفصل الثاني
العربية ٢٢٢: أوزان الشعر العربي
الامتحان النهائي- الخميس ٢٥ حزيران (يونيو) ١٩٩٨
مدة الامتحان : ٣,٥ ساعات

**I- المطلوب تقطيع ستّة عشر بيتاً من الآتي، مع ذكر التفعيلات والأوزان.**

١- ليت شعري ما الشاعر ابن لهذي  الارض الا بلحمه وبعظمه

٢- ما لكَ لا تُرجع السلام على  الزوار الا بطرفة النظر

٣- سقوني وقالوا لا تغن ولو سقوا  جبال حنين ما سقوني لغنت

٤- ما ارى نفسي الا انتم  واعتقادي انكم انتم انا

٥- ضمي قناعك يا سعاد او ارفعي  هذي المحاسن ما خلقن لبرقع

٦- فلو ان رزقي في يديكَ  لما طلبت الدهرَ رزقا

٧- كل نهر لا ارتواء به  لا ابالي سال او نضبا

٨-وإني لنجمٌ تهتدي بي صحبتي  اذا حال من دون النجوم سحاب

٩- يا رب صل وسلم ما اردت على  نزيل عرشك خير الرسل كلهم

١٠- بني سورية اطرحوا الاماني  والقوا عنكم الاحلام القوا

١١- أي لون: سماء عينيكِ  أم خضرة الذرى

١٢- ان هذا لهو الحشر الذي  وُعد الناس به بعد الوفاةِ

١٣- الناس صنفان: موتى في حياتهم وآخرون ببطن الارض احياء

١٤- فلا زلت كهف الدين والهادي الذي الى الله بالزلفى له نتقرب

١٥- بيني في الحب وبينك ما لا يقدر واش يفسده

١٦- عجبت لذي لعب قد لها عجبت وما لي لا اعجب

١٧- من اي أقطارها اتيت رأيت الحسن حيران في جوانبها

١٨- تجمع عيني وعينَها لغة مخالف لفظها لمعناها

١٩- ام انا يوم الحساب ناج ام لي في ناره نصيب

٢٠- متى ترغب الى الناس تكن في الناس مملوكا

٢١- وإني لمن قوم كأن نفوسهم بها انف ان تسكن اللحم والعظما

٢٢- يا شاكي الساعات اسمع عسى تنجيك منها الساعة القاضيهْ

٢٣- تلك حال الانسان حياً وميتاً رب خير، الشر من اسبابه

٢٤- اطلوا بوجه من كوى السفن واجم كأني بهم دمع بكته الشواطئ

٢٥- ابا الزهراء قد جاوزتُ قدري بمدحك بيد ان لي انتسابا

٢٦- - باني صرح المجد انت الذي تبني بيوت العلم في كل نادْ

**II- المطلوب تقطيع خمسة من هذه المقاطع التي تجري على نسق التفعيلة، مع ذكر التفعيلات وعددها في كل بيت، وذكر الأوزان.**

(١)

أذكر أني زرت في المعرَّهْ
عينيكَ، أصغيت إلى خطاكْ،
أذكر أن القبر كان يمشي
مقلداً خطاك
وكان حول القبرْ
صوتُكَ مثلَ رَجَّةٍ ينامْ
في جسد الأيام أو في جسد الكلام
على سرير الشعرْ
ولم يكن هناك والداك،
ولم تكُ المعرَّهْ.

(٢)

شُبّاكَ وفيقة، يا شجَرهْ
تتنفس في الغبَش الصاحي،
الأعينُ عندكَ منتظره
تترقب زهرة تفاح.
وبُوَيبُ نشيدْ،
والريح تعيد
أنغام الماء على السَّعَفِ.

(٣)

وكفاني أن لي أطفال أترابي،

ولي في حبهم خمر وزادْ.
من حصاد الحقل عندي ما كفاني،
وكفاني أن لي عيد الحصاد،
أن لي عيداً وعيدْ
كلما ضوّأ في القرية مصباح جديد...
يعبرون الجسر في الصبح خفافاً،
أضلعي امتدت لهم جسراً وطيد،
من كهوف الشرق،
من مستنقع الشرق،
إلى الشرق الجديدْ.

(٤)

من أيما رئة، من أي قيثار
تنهلّ أشعاري
كالثار
من غابة النار
أم من عويل الصبايا بين أحجار
منها تنز المياه السودُ
واللبن المشويّ كالقار.

(٥)

ورأيتُ أنهار الدماء تسيلُ،
يحترق الترابْ
في نارها، يضحي خراب.
ورأيت أطفالاً يَجرّون الشقاءْ،
والصبح في أبصارهم
جرح ترمّدَ وانطفاء،
يستصرخون الموتَ:

أنتَ شفاؤنا، أنت الرجاء.
ورأيت في الأرحام تنتفض الأجنّةْ:
لا نريد الفجر مختنق الضياء.

(٦)

بإشبيليَهْ
تعلّق كل جميلهْ
على شَعرها وردة قانيَهْ
تحط عليها مساءً
جميع عصافير إسبانيهْ...

شوارع غرناطةٍ في الظهيرهْ
حقول من اللؤلؤ الأسودِ.
فمن مقعدي
أرى وطني في العيون الكبيره،
أرى مئذنات دمشق
مصورة فوق كل ضفيره.

(٧)

أتى أيلول، أماه،
وجاء الحزن يحمل لي هداياه،
ويترك عند نافذتي مدامعه وشكواه.
أتى أيلول،
أين دمشق،
أين أبي وعيناه؟
وأين رحاب منزلنا الكبير، وأين نعماه؟
دمشق، دمشق،
يا شعرا

على أحداق أعيننا كتبناهُ.

(٨)

ستموت وتسكن مثلي في الظلِّ،
تحت الفصولْ
حيث لا جار إلا صدانا
في الغبار وفي العشب، حين عبرنا
مرة ورسمنا خطانا
في كتاب السهول.
وسنبقى هنا أثراً لسوانا،
أثراً للتفيؤ في الظل تحت الفصول
حينما يَسقطون ويغويهمُ صدانا.

III- المطلوب تقطيع خمسة من المقاطع التوشيحية الآتية، مع ذكر تفعيلاتها وأوزانها.

(١)

جَرّر الذيل أيما جَرِّ وصِل الشكر منك بالشكر

حينما لاح وهو مبتسمُ كهلال تحقه الديم
خافقاً فوق رأسه علم غَنّت العرب فيه والعجم

عقد الله راية النصر لأمير العلى أبي بكر

(٢)

أخي والزمان ضنين بغير الغَضا
أثرتَ بقلبي الحنين لعهد مضى
رتعنا به آمنين صروف القضا

وما زلتُ من بَعدهِ
أنوح على بُعدهِ
وأقرا عليه السلامْ

(٣)

يا مقلة الدهر ويكِ غُضّي عن بعض أيامنا الأوَلْ
إذ ليّن الروض دون غمض كأنه شارب ثَمِل
وينثني بعضه لبعض كأنما يَعرف الغزَل

يا وجنة الروض لا تُجَنّي واستقبلي مَبْسِم الأقاحْ
هل كان إلا سلاف مزن لا تحسبيه سلاف راح

(٤)

يا مَن عدا وتعدّى لو كنت أملك صبري
كتمتُ عنكَ الذي بي فأنت تدري وتدري

هيهات كَتْمُ الغرام صعب عَلى من يرومُهْ
وهَبْك أن ملامي يديمه من يديمه
ماذا على المستهام في الحب ممن يلومه

كفاه أن ذاب وَجْدا وأن أهيم بذكر
ففي الهوى والشحوب للصبّ أوضح عذر

(٥)

دمعٌ سَفوحٌ وضلوع حِرارْ
ماءٌ ونارْ
ما اجتَمعا إلا لأمرٍ كُبار

بئسَ لعمري ما أراد العَذولْ عمرٌ قصير وعناء طويل
يا زفراتٍ نطقت عن غليل ويا دموعاً قد أصابت مسيل

امتنع النوم وشطّ المزار
ولا قرار
طرتُ ولكن لم اصادف مطار

(٦)

برز البدر في السماء طلوعا يتهادى والليل جاء سريعا
قلت والعين لا تودّ الهجوعا أوح يا بدر منك لي موضوعا
إنّ فيك المعاني الشعريَّهْ

يا بلادي غداً بقبري أُمسي فازرعي السرو في جوانب رَمسي
كالعصافير باكراً فوق رأسي تتغنى في كل صبح نفسي
وتنادي يا رب صن سوريه

(٧)

اسقنيها على رياضْ وجناتٍ من الملاحْ
إنما العيش والسرورْ لثم خد وشرب راح

يا غزالاً تَحكَّما في حياتي بباطلِ

أنتَ أبكيتني دَما
أنا أهواك كيفما

ذو جفون له مِراض
مشرقٌ زهره بنور

حينما كنتَ واصلي
كنت لو كنت قاتلي

تُمرض الأنفس الصحاح
مثلما يشرق الصباح

(٨)

خَلِّ عن قلوب الناسْ
وفتكتَ بالأرواحْ

حسن وجهك الأقمرْ
ونسيمك الأعطر
وبخدك الأزهر

سوسن عليه آس
فإذا بدا أو لاح

قد أذبتَها عشقا
يا حبيبها، رِقّا

قد سما على البدر
جلّ عن شذى العطر
روضة من الزهر

خَطّ فاستبى الخَلقا
يسألونك الرفقا